الأمم المتحدة S/2012/558

مجلس الأمن

Distr.: General
18 July 2012
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أرفق طيه اعترافات بعض الإرهابيين الذين شاركوا في سلسلة من جرائم القتل والأعمال الإرهابية في قرية التريمسة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
الممثل الدائم

190712 190712 12-42876 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٢ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية]

اعترافات الإرهابيين في التريمسة

الشرطي: سعد درويش الذي جنّده الإرهابيون

محافظة حماة، قرية التريمسة

شرطي من إدلب

أثناء وجودي في إجازة في منزلي، جاء إليّ عدد من قادة الجماعة المسلحة ومنهم صالح السبعاوي، بعد أن عرفوا بوجودي في المنزل، وهدّدوني بقتلي وقتل أهلي إذا عدت إلى عملي. وأغراني بالمال لكي أنضم لجماعته. ومنذ ٢٠ يوما، اجتمعت في قرية التريمسة الجماعة المسلحة التي يتراوح عدد أعضائها ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مسلح، وقطعوا الطرق، وأزالوا نقاط التفتيش، وفرضوا حالة الإضراب. وفي صباح يوم الخميس، علمنا أن الجيش قد طوّق قرية التريمسة، فحاولنا الهروب ولكننا لم نستطع ذلك، ثم تلقينا أمرا بمهاجمة الجيش؛ واستمر الاشتباك لنحو ساعتين، فقُتل عدد من المسلحين وألقي القبض عليّ.

وشملت الأسلحة التي كانت في حوزتنا قواذف آر بي جي، وبنادق قنص، وبنادق من طراز AK-7، ومصنعا لإعداد أجهزة متفجرة. وبالإضافة إلى ذلك، كانت الجماعات المسلحة تتلقى أموالها من تركيا؛ وكان من بين المسلحين عدد من الأتراك والليبيين.

محمد سطوف

من قرية التريمسة – وُلد في عام ١٩٨٦

مقيم في التريمسة

كان عملي هو ”فبركة“ بعض المقاطع المسجّلة للمظاهرات وتحميلها على موقع يوتيوب. ومنذ عشرين يوما، التقيت بالجماعة المسلحة في التريمسة من أجل ضرب وتفجير نقاط التفتيش ونهب المباني الحكومية وحرقها. وكانت تلك الجماعات قد نفّذت بالفعل في الآونة الأخيرة عمليات ضد الجيش وقوات الأمن؛ حيث زرعت أجهزة متفجرة واستهدفت نقاط التفتيش الأمنية بواسطة سيارات مفخخة. وكانت هذه الجماعات

قد تلقّت أيضا أمراً بمحاربة الجيش، فنفّذت الأمر واستمر القتال لساعات، وأدى ذلك إلى مقتل عيسى إبراهيم قائد كتيبة محمد الفاتح. وكان عدد المسلحين في هذه الكتيبة يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ شخص، وكانوا مسلّحين جيداً بجميع أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة المدى، بما في ذلك البنادق الرشاشة، وقواذف آر بي جي، والقنابل اليدوية، بالإضافة إلى بعض الأجهزة المتفجرة، حيث إنهم كانوا قد أنشأوا مصنعا خاصا لإعداد الأجهزة المتفجرة.

وجاء شخص يدعى أبو الزهراء، وجلب معه مقطعا مصوّرا لمجزرة القبير كان قد ''فبركه'' بعد ارتكابه المجزرة مع جماعته، واستخدم السلاح لتهديد ابن عمتي، مفيد علوش، الذي يملك جهاز بث عبر الساتل، وطلب منه أن يحمّل المقطع ''المفبرك'' لمجزرة القبير.

يوسف العبد لله المحمود

كنّا نياماً حين جاءت أمي وأيقظتني وقالت لنذهب إلى الفجرة. وجاء صالح السبعاوي مع المتمردين لأخذنا قسرا. لم تقبل أمي بذلك، و لم نمتثل، ولكنه أخذنا قسرا ووضعنا في سيارة وذهبنا. وسأذكر لكم أسماءهم: صالح السبعاوي، وأحمد التايه، ومنهل الدرويش، وإياد الدرويش، وميلاد الدرويش، وحمودة الفارس، وأبو سوسن، وعلي الضايع. هذه هي أسماء الأشخاص. وقال: لنذهب ونهاجم المنازل من أجل اقمام الجيش السوري بذلك. فرفضت قائلا إني لن أذهب، ولكن صالح السبعاوي أخذنا قسراً. وكسرت باب المنزل، ولكنه قال لي: لا تدخل، فما زلت صغيراً، سندخل نحن. فأطلقتُ عددا من الطلقات نحو سقف المنزل وخرجت إلى الباب. أما هم، فقد دخلوا المنزل وقتلوهم رميا بالرصاص وخرجوا. ورأيت رجلا وامرأة. وكان هناك نساء أخريات جالسات في الداخل. وخرج صالح السبعاوي، فسألته ماذا حدث؟ فقال لي: لم يبق أي مخبرين. وفي الجانب الآخر، يوجد منزل كبير له بابان. وأطلق السبعاوي خمس طلقات نارية نحو سقفه وطلب مني أن أخرج. ودخل وقتلهم جميعا.

أحمد العبد الله المحمود

تاريخ الميلاد: ١٩٩٤، قرية التريمسة

جاء صالح السبعاوي زعيم الجماعة وأمرنا بالذهاب ومهاجمة الجيش. فذهبنا إلى الحارة الشرقية. وطلب منا أن نفتح أحد الأبواب قائلا إن في الداخل عدداً من عناصر الجيش. وفتح أخي يوسف المحمود العبد الله الباب. لقد ضرب الباب الأول وفتحه. لم أدخل

المنـزل. بـل بقيـت في الخـارج أراقـب الجـيش. وجـاء صـالح السبعاوي وقـال: لنـهاجم المنـزل الثاني. ودخل إلى المنزل وقتل النساء والرجال رميا بالرصاص.

نزار التايه

تعاونت مع حسين الدباس والملازم عيسى على خطف شخص من قرية الصفصافية. وأوقفنا سيارته بجانب أحد بساتين الزيتون وأدخلناه إلى البستان. ووضع السكين على عنقه وذبحه. وكان هناك أيضا شخصان، أحدهما من الصفصافية والآخر من قرية قريبة منها تدعى خنيزير، فقبضوا عليهما وطلبوا فدية قدرها ٤٠٠ ألف للأول و ٢٠٠ ألف للثاني. ولم تُدفع الفدية، فذبحهما حسين الدباس في حضوري.